

القيم التشكيلية والتعبيرية للبورتريه كمنطلق لاستحداث صياغات طباعية

الدكتورة

دعاء منصور أبو المعاطى محمد الجوهري

كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

القاهرة - جمهورية مصر العربية

الخلاصة

اكتسبت الطباعة اليدوية في مجال التربية الفنية أبعاداً فكرية حسية وجمالية متنوعة من خلال البحوث القائمة على التجريب بوسائل مادية وطرق تجريبية جديدة من خلال العلاقات التنظيمية الناجحة للعناصر وما تظهره من قيم وأسس في تحقيق وحدة العمل وبما يتفق مع مضمونه وفكرته و قدرة الفنان على إكساب العناصر التشكيلية نظاماً يظهر ويؤكد تفاعل الخصائص الحسية للخامة والشكل لتحقيق فكرة العمل الفني. فهي تمده بالكثير من المفردات التشكيلية والاسس الجمالية والتي يتناولها كمفردات تشكيلية في صياغات تنسم إما بالحاكاة أو التجريد أو التحوير لإعطاء رؤية مستحدثة للتصميمات طباعية , حيث اصبح للفنان مسئولية دراسة وتأمل وتوظيف هذه الصياغات التشكيلية وذلك من خلال تناوله للخامات والادوات التي تساعده على تحقيق جماليات تلك الوظيفة ، وبالكشف عن القوانين البنائية للوجه الادمى " البورتريه " وما تحتويه من نظم دقيقة وما تحمله من اسس انشائية كالإيقاع والاتزان والتناسب والوحدة والتنوع بين العناصر للوصول إلى صياغات طباعية بمجال التربية الفنية فنتناول الباحثة الوجه الادمى " البورتريه" كمثير تعبيرى يمكن من خلاله استحداث تصميمات طباعية مستحدثة وكيفية تطبيقه في العملية التعليمية .

Fine and Expressive Values of the Portrait as a Springboard to Developing Typographical Formulations

Dr. Doaa Mansour El-Matti Mohamed El Gohary

Faculty of Art Education – Helwan University

Cairo - Arab Republic of Egypt

ABSTRACT

Acquired manual printing in the field of art education dimensions intellectual sensory and aesthetic variety through research-based experimentation means material new experimental methods through successful organizational relationships of the elements What they show the values and foundations in achieving unity of action and in accordance with its content and the idea and the artist's ability to give the plastic elements system shows and confirms the interaction of sensory characteristics of the ore and shape to achieve the idea of the artwork. It provides art with a lot of plastic and aesthetic foundations, which deal with plastic pieces in the formulations are either simulated or abstraction or modification to give a vision of innovative designs typographical, where he became the artist responsible for the study and hopes to employ these formulations Fine, through the handling of the raw materials and tools that help them to achieve the aesthetics of that function and detects structural laws of the face of the deadliest "portraiture" and the content of accurate systems and carry it from the foundations of construction thyme, balance , proportion, unity and diversity among the elements to get to the formulations typographical field of art education deals with the researcher facial deadliest "portraiture" pathetic expressive within which to develop a printable designs innovative and how to apply it in the educational process.

خلفية البحث

إكتسبت الطباعة اليدوية في مجال التربية الفنية أبعاداً فكرية حسية وجمالية متنوعة من خلال البحوث القائمة علي التجريب بوسائط مادية وطرق تجريبية مستحدثة مما كان له اثر على استخدام صياغات غير تقليدية لحل المشكلات الفنية المتعلقة بالتصميم داخل كل أسلوب طباعي بالتطوير والتحديث وتعميق الرؤية لاثراء الأساليب التشكيلية للمجال وتدعيم العملية التعليمية ، وذلك في ضوء توضيح العلاقات التنظيمية الناجحة للعناصر لتحقيق وحدة العمل الفني وبما يتفق مع مضمونه الفكري ، أما عن القيم التعبيرية فهي قيم نسبية يمكن الإستدلال عليها بمدى وضوح مستوى درجة القيم التشكيلية في تحقيق مضمون العمل الفني ، حيث أنها ترجع إلى قدرة الفنان على إكساب العناصر التشكيلية نظاماً يظهر ويؤكد تفاعل الخصائص الحسية للخامة والشكل لتحقيق فكرة العمل الفني .

ويُعد الوجه الادمي " البورتريه " كأحد المثيرات التعبيرية للفنان في المجال الطباعي و التي تمده بالاسس الجمالية والمفردات التشكيلية لاثراء الصياغات الطباعية المراد التعبير عنها في رؤية مستحدثة ، وذلك في ضوء دراسة وتأمل الوجه الادمي " البورتريه" والذي له قوانينه البنائية الخاصة - وما بها من اسس انشائية كالإيقاع والاتزان والتناسب والوحدة والتنوع بين العناصر- لتقديم رؤيته وفكره وفلسفته ، وذلك من خلال تناوله للخامات والادوات التي تساعده على تحقيق القيم التشكيلية والجمالية للتأكيد على الجوانب التعبيرية .

وفي البحث الحالي تتناول الباحثة الوجه الادمي " البورتريه" كمثير تعبيرى يمكن من خلاله بناء صياغات طباعية مستحدثة تنسم إما بالمحاكاة أو التحوير أو التجريد ، حيث يهدف هذا البحث إلى امكانية استثمار التعبير والتشكيل للوجه الادمي لاستحداث صياغات طباعية ، وكيفية تطبيقه في العملية التعليمية كمقترح للتدريس بالمقررات الطباعية في كلية التربية الفنية ، فاختيار الأسلوب التعليمي الذي يُقدم للطالب من خلاله المقررات المتعددة والمختلفة أثناء اعداده كمعلم للتربية الفنية بما يتناسب والمفهوم الفكري الحديث ، وذلك في ضوء التأكيد على تنمية تفكيره الابداعي وذلك في ضوء خطوات التفكير الابداعي الطلاقة والمرونة والاصالة ومروراً بقدرته على حل المشكلات الخاصة بالتصميم والتنفيذ للعمل الطباعي .

مشكلة البحث

من خلال الممارسات الميدانية وادراك بعض المشكلات الفعلية للمادة من خلال قيام الباحثة بالتدريس في مجال طباعة المنسوجات لاحظت ضرورة الحاجة إلى طرح مقترح يفيد في تدريس الطباعة بالكلية ، وقد قدمت الوجه الادمي " البورتريه" كمقترح - للتعبير - يمكن استثماره جمالياً لاثراء القيمة التشكيلية للتصميمات الطباعية بما يتناسب والعملية التعليمية ، وبناء عليه تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي :

- ما امكانية استحداث صياغات طباعية قائمة على القيم التشكيلية والتعبير للوجه الادمي " للبورتريه " تفيد في العملية التعليمية بمجال التربية الفنية ؟

فرض البحث

- انه يمكن استحداث صياغات طباعية قائمة على القيم التشكيلية والتعبير للوجه الادمي " للبورتريه" تفيد في العملية التعليمية بمجال التربية الفنية .

اهداف البحث

- يهدف هذا البحث إلى استثمار جماليات التعبير للوجه الادمي " للبورتريه" لاستحداث صياغات طباعية تفيد في العملية التعليمية بمجال التربية الفنية .

أهمية البحث

- ان ادراك الطالب لقوانين واسس بناء وتشريح الوجه الادمي " البورتريه " يفيد في عمليات التصميم والتعبير بالتقنيات الطباعية المختلفة .
- معرفة الطالب بالجوانب التعبيرية للوجه الادمي "البورتريه" يفيد في عمليات التصميم والتطبيق الطباعي .
- ان الوجه الادمي " البورتريه " يعد كأحد اهم الدلالات التي يمكن ان تكون احد اللغات الغير منطوقة ، و التي ترتبط بقرأة الملامح الخاصة بتعبيرات الاشخاص وهذا الامر يتعلق بعلم قرأة الوجوة وهو ذو

صلة بالتنمية البشرية ، ومنه فيستطيع الطالب ان يدرك التعبيرات المختلفة ويعبر عنها بالتقنيات الطباعية .

- ان التعبير من خلال تقنيات الطباعة المتعددة يثرى التفكير الابداعي لدى الطالب بما يجعله اكثر تميزاً وابتكاراً في صياغة اعماله الفنية الطباعية .

حدود البحث

يقتصر البحث على الاتي:

- على دراسة الوجه الادمى " البورتريه" .
- التجريب على عينة من طلاب كلية التربية الفنية بجامعة حلوان .
- استخدام تقنيات (البصمات ، الشاشة الحريرية ، الباتيك) .

منهجية البحث

- يعتمد البحث على المنهج التحليلي والتجربي وذلك لاستعراض المحاور الآتية:
- المحور الأول: قوانين واسس البناء والتشريح والتعبيرية في الوجه الادمى "البورتريه".
- المحور الثانى: التطبيقات العملية من جانب الطلاب.

مصطلحات البحث

البورتريه

" بورتريه او فن رسم الشخصية هو لوحة ، صورة ، والنحت ، والتمثيل الفنى او غيره من شخص في مواجهة ، والقصد من ذلك هو عرض شبه ، شخصية ، وحتى مزاج الشخص ، وتكون صورة للشخص في وضع ثابت ، حيث يعتمد على تقديم الشخصية عبر ملامح الوجه .

هو تصوير شخص او مجموعة من الأشخاص ، ، وهو مثل فن البورتريه هدفه اظهار ملامح الوجوه وتعبيراتها ، واهم العناصر المؤثرة في تصوير البورتريه هى الاضاءة ، حيث تعبير الوجه والشخصية التي يعكسها قد يتغير بتغير الضوء الساقط عليه" ¹ .

القيمة التشكيلية

تعتبر القيمة التشكيلية والتعبيرية " مصدر احكام القيمة فى الأعمال الفنية , والخامة كوسيط بنائى للشكل والتعبير تؤثر وترتبط ارتباطاً كلياً بقيمة العمل الفنى , فدونها ما كان للعمل شكل يمكن ادراكه والحكم عليه , ولهذا يرتبط الحكم على العمل الفنى وقيمتة بمدى العلاقة بين الخامة وقيمة العناصر فى اظهار أهمية العمل , وتعتبر القيمة سواء كانت تشكيلية أو تعبيرية هى النتائج التحصيلي لصياغتها" ² .

وتعنى القيمة التشكيلية : العلاقة التنظيمية الناجحة للعناصر وما تظهره من قيم واسس فى تحقيق وحدة العمل الفنى بما يتفق مع مضمونه وفكرته وهى الجانب المادى الذى يمكن اختياره وقياسه وتقييمه فى العمل لارتباطه المباشر بصياغة الشكل والخامة (عناصر العمل) ³ .

ويقصد بالقيمة التشكيلية فى هذا البحث

هو القدرة على تحقيق القيم التشكيلية باستخدام الاساليب والتقنيات الطباعية فى صياغات مبتكرة للوصول الى حلول جمالية وتعبيرية متعددة ومتباينة للوجه الادمى " البورتريه " .

حيث ان التعبير عن الوجه الادمى "البورتريه" يلزمه احكام العلاقة بين التصميم والتنفيذ للوصول الى قيم جمالية وذلك في ضوء دراسة القوانين والنظم البنائية والتشريحى للبورتريه وباستخدام الاساليب والتقنيات والملونات والصباغات الطباعية الملائمة للتأكيد على الجانب التعبيري المراد تحقيقه والوصول الى حلول متباينة مبتكرة تفيد في التربية الفنية .

¹ ويكيبيديا " الموسوعة الحرة .

<https://ar.m.wikipedia.org>

² هند خلف مرسى: العنصر النباتى كقيمة تشكيلية فى بناء الحلى باستخدام الشرائح المعدنية ، بحث منشور بمؤتمر الفنون التشكيلية و خدمة المجتمع الدولي الثاني كلية الفنون الجميلة بالأقصر، فبراير 2016 ، ص 7

³ جريدة النهضة الالكترونية: القيم التشكيلية والتعبيرية للخامة المشغولة الفنية ، العدد 683 ، تاريخ زيارة الموقع 2016/7/12 م .

القيم التعبيرية

تتوقف القيم التعبيرية على مدى خبرة الفرد ذاته والتي تؤثر بدورها في رؤيته الإدراكية ، كما تتوقف على طبيعة الأشكال التي يتضمنها العمل الفني ، والتي تقصص هياتها ونظامها الإنشائي عن ما تحويه من معان ودلالات ، هذه المعاني تتوقف بدورها على مدى قدرة الفنان على اكساب العناصر التشكيلية نظاما يظهر تفاعل الخصائص الحسية للخامة لتحقيق فكرة العمل الفني .⁴

صياغات طباعية

في اللغة : الصياغة بمعنى صاغ الشيء أى هياه أو صنعه على مثال مستقيم جيد محكم⁵ في الفن التشكيلي عرفه " محمود البسيوني" بان الصياغة هي عملية تنظيمية للعلاقات التشكيلية داخل العمل الفني وهي محاولة لايجاد الثوب الملائم للفكرة او الانفعال كما تعنى عملية احكام العلاقات الملائمة لهذه الفكرة او الانفعال ولاحكام العلاقات بتطلب التحرك بعناصر التصميم الى انسب وضع ملائم حتى تستطيع ان تلعب دورها في الصورة الكلية كاحسن ما يتصور الانسان .
وليس هناك صياغة متعارف عليها بانها تمثل الحل الامثل فالصياغات تتميز بالفراة والتميز والتلاؤم والانبثاق من طبيعة العلاقات التي تسود العمل الفني⁶ ويُقصد بالصياغة في البحث الحالي : المعالجة التصميمية واللونية للوجه الادمى "البورتريه" وذلك في ضوء احكام الاسس الانشائية والبنائية والتشريحية للوصول الى قيم جمالية في ضوء التعبير المراد تحقيقه مع التأكيد على الايقاع والاتزان والوحدة والتناسب في ضوء نظم تكرار منتظمة متراكبة ومتباعدة بحيث تتفق مع مضمونها وموقعها ووصفها التشكيلي والتعبيري بالاضافة الى أسلوب التنفيذ (التقنيات) بصمات ، باتيك ، شاشة حريرية .

المحور الأول: قوانين واسس البناء والتشريح والتعبيرية في الوجه الادمى "البورتريه"

القوانين واسس بناء وتشريح الوجه الادمى " البورتريه البورتريه

يخضع الوجه الادمى "البورتريه" للمعايير الذهبية النسبية لرسم البورتريه الادمى وهو ثلاث مرات ونصف ارتفاع الجبهة اى انه عندما نقسم ارتفاع الرأس الى ثلاثة اجزاء ونصف بواسطة خطوط افقية نحصل على التالي:

- 1- الجانب العلوى من الرأس ، دون حساب سماكة الشعر .
 - 2- نمو الشعر.
 - 3- القسم السفلى من الانف
 - 4- الجانب السفلى للوجه.
 - 5- قياس مركز الأذنين.
- وايضا قياس عرض الرأس فيقسم الى وحدتين ونصف فمثلا لو اعتبرنا ان 4 سم مقياس للوحدة فان الطول $4 \times 3.5 = 14$ سم ، والعرض $4 \times 2.5 = 10$ سم .
ونجد ان التقاء الخطوط الافقية والرأسية يحدد مكان الانف والفم وعلى الخط الأفقى مكان العينين شكل (1) .⁷

⁴ معجم المصطلحات والدراسات الانسانية والفنون الجميلة والتشكيلية : احمد زكى بدوى ، دار الكتاب اللبنانى الطبعة الاولى ، 1991. ص112

⁵ القاموس المحيط : 1995 الفيروز ابادى ، دار الفكر بيروت لبنان - ص 706 .

⁶ محمد حسين حجاج : الصياغات التصميمية لشكل المرآه في الفن المصرى القديم كمدخل للتصميمات الزخرفية متعددة الاسطح ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، 2000، ص27 .

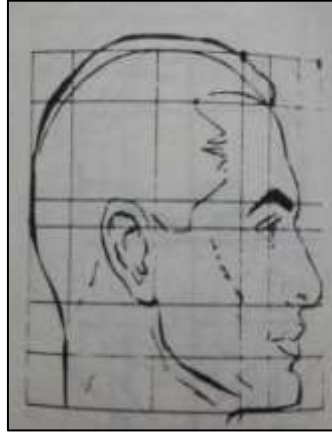
⁷ جمال درويش : دروس نظرية وعملية لتعلم فن الرسم ، المكتبة الحديثة للطباعة والنشر ، بيروت، لبنان ، بدون تاريخ نشر، ص 90 .



شكل (1)

اما ابعاد الوجه الجانبية :

تساوى مربعا وباستخدام نفس المعايير نلاحظ ان الأرتفاع هو كالعرض يساوى ثلاث مرات ونصف ارتفاع الجبهة شكل (2) .



شكل (2)

وبالنسبة للمرأة فنجد ان الابعاد متشابهة لرسم الرجل ولكن توجد بعض الفروق البسيطة والتي تتمثل في الدهون في الوجنتين والعيون تكون كبيرة مقارنة بالرجل والحاجبان مرتفعان واكثر احدايا ، والفم والانف صغيران . وترتبط تعبيرات الوجه ارتباطاً مباشراً بنوعية الافكار التي تدور في الرأس ومما لاشك فيه ان مزاجا سلبيا يؤدي الى افكار تعابير الوجه .⁸

تعد التعبيرية اهم الاتجاهات التي تناولها العديد من الفنانين على مر العصور في الفنون المختلفة كل وفق فلسفة وفكر العصر الذي يعيشه الفنان ، والتي لا تقف على اسلوب فنى محدد بل " تلتقى فيها نزعة فنية وادبية ترمى الى تمثيل الاشياء كما تصور انفعالات الفنان لا كما هي في الطبيعة والواقع اى ان التعبير عن الانفعالات الداخلية الباطنة على الرؤية الخارجية . " ⁹

والتعبيرية بالاتجاهات الفنية الحديثة " حركة فنية ظهرت في بداية القرن العشرين في الفنون التشكيلية والادب والمسرح وعرفت بالتحوير في الطبيعة واستخدام الرموز المختلفة لتعطي تفسيراً ملموساً للخبرات الذاتية الداخلية . " ¹⁰

⁸ ابراهيم الفقى : 2010 ، لغة الجسد فن معرفة الاخرين ، الحياه للدعاية والاعلان ، القاهرة ، ص24 .

⁹ جون ديوى ، ترجمة زكريا ابراهيم: 1963 الفن خبرة ، مراجعة زكى نجيب محمود ، دار النهضة العربية ، ص 12 .

¹⁰ محمد حسن ابراهيم عبد الله : 2002 " دور الخامة في الاتجاه التعبيري كمدخل لاستحداث صياغات تشكيلية معاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص28 .

وقد تناول العديد من الباحثين في مجال الفنون التعبيرية ، ويذكر الباحث "محمد حسن ابراهيم"¹¹ ابعاد التعبيرية في بداية القرن العشرين 1905 والتي من اهمها :

- 1- الدراما الذاتية للفنان .
- 2- قيمة الانسان الفرد .
- 3- التمرد والقلق على سطح اللوحة .
- 4- التحريف في الشكل والخط واللون من اجل قوة التعبير .











ويعتبر الوجه الادمى احد الاعضاء البشرية الهامة التي يستطيع الانسان التعبير من خلالها دون النطق بالكلام وذلك من خلال التعبيرات المرسومة على الوجه الادمى للشخص والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعلم الفراسة وفن قراءة الوجوه تلك التي نستطيع من خلالها قراءة الشخص من خلال الاجزاء المكونة للوجه والتي منها العين والجبه والانف والفم وكذا الذقن والوجنتين كل وفق التعبيرات التي ترسم فعلياً على الوجهه والتي نستطيع رؤيتها ومعرفة بعض الأمور , وقد قال الله عز وجل شأنه في القرآن الكريم (تعرفهم بسيماهم)¹² , وقد كان العرب ولازالوا يقتدون بعلم الفراسة ومن الاقوال المأثورة قول الامام على بن ابي طالب كرم الله وجهه " ما اضمر احد شيئاً الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه " . وقد تطرق "ايمن ابو الروس" الى فن قراءة الوجوه ومعرفة دلالاتها¹³ والتي لخصتها الباحثة في جدول رقم (1).









مسلسل	الاجزاء المكونه للوجه	نماذج مختلفة للجزء الواحد	الدلالات التعبيرية
1	الجبه	 الجبه البارزة	تدل على ان صاحبها ذو موهبة موسيقية .
		 الجبه الضيقة	تدل على ضيق التفكير وقلة الذكاء ، واذا ما كانت ضيقة ولكن عالية مرتفعة فإن صاحبها يتميز بموهبة جيدة ولكن تسير في اتجاه واحد .
		 الجبه المائلة للخلف	تدل على غباوة ونقص في العقل ويتميز صاحبها بالثرثرة والأسراف في الحديث وحب الاندماج مع الاخرين ومحادثتهم .
		 الجبه المستديرة	تدل على ا صاحبها يتميز بالضعف وقلة الأرادة وسطحية التفكير ، اما ان كانت مستديرة عريضة تمتد فوق عيني غائرتين فانها تدل على ان صاحبها ذو عين فاحصة ناقدة .








¹¹ محمد حسن ابراهيم : المرجع السابق ص-77.

¹² القرآن الكريم : سورة البقرة , آية 373.

¹³ ايمن ابو الروس: 2002 ، فن قراءة الوجوه، مكتبة الساعى للنشر والتوزيع ، مطبعة ابن سينا، القاهرة ، ص 2 : 27 .

تدل على مهارة في الرياضيات والأستنتاجات ، لذا فصاحبها ممكن ان يكون مهندسا بارعا .	 <p>الجبهة المستقيمة</p>		
يدلان على شخصية مهذبة رقيقة ولكن في نفس الوقت يدلان على الغرور والسطحية .	 <p>حاجبان مقوسان</p>	الحاجب	2
يدلان على ان صاحبهما سريع الانفعال والغضب بسهولة ويحرض على الاخرين لاسباب تافهة.	 <p>حاجبان متصلان</p>		
يدلان على ان صاحبهما يميل الى السخرية والنقد واستقلالية التفكير .	 <p>حاجبان مائلان لأعلى</p>		
العينان النجلوان تدلان على الطيبة والصراحة والبراءة ويجب ان تكنت بينهما مسافة مناسبة لتتطبق هذه المواصفات على صاحبها.	 <p>عينان واسعتان</p>	العين	
قرب العينان من بعضهما يدل على ان صاحبها لا يؤتمن ويجب الحذر منه فهو انسان مخادع خبيث .	 <p>عينان متلاصقتان</p>		
تدلان على صفة النبيل والشهامة والميل الى فعل الخير وكذلك الذكاء وسعة الافق .	 <p>عينان مبعثرتان</p>		
تدلان على المكر والخداع .	 <p>عينان حثيثتان</p>		
تدل على جمال النفوس وحسن الذوق والتهذيب وعادة ما يتميز صاحبها بركة المشاعر والرومانسية .	 <p>أذن صغيرة غير بارزة</p>	الاذن	
تدل على رداءة الخلق والعنف والشراسة ولذا فهي شائعة بين المجرمين والمنحرفين .	 <p>أذن كبيرة بارزة</p>		

	أذن بارزة مضطربة الشكل		
تدل على طبيعة حيوانية وضعف في الذكاء وعادة ما يكون صاحبها عنيدا متشبثا برأيه حتى ولو كان خاطئا			
	أذن كبيرة بارزة		
تدل على صفات الكرم والتسامح والطيبة .			
	اذن كبيرة غير بارزة		
يدل على حسن الذوق والاناقة والميول الفنية وعشق الجمال .		الأنف	
	الأنف الاغريقي		
يدل على الخضوع وضعف النفوذ، واصحابه عادة ليسوا مমন يسعون للسلطة ولا اصحاب قلاع وقصور .			
	الأنف الأفتس		
يدلل على انه اصحاب هذا الانف يتميزون بروح الفكاهة والمرح وهم قادرون على ادخال السرور على نفوس الاخرين وايضا يتميزون بالفضول والتدخل في شئون الاخرين.			
	الأنف المرفوع		
يدلل على المهارة في التجارة والقدرة على كسب المال من خلال الامبادلة او المقايضة .			
	الأنف المعقوف		
تدلان على ان صاحبها لا يكثرث بالعواطف ويهتم بمتع الدنيا من طعام وملبس جيد ومال وفير ، ويكون حاد الطباع اذا ما اثير غضبه .		الشفاه	
	شفتان غليظتان		
تدل على الخصال الطيبة وخلق دمث وطبع هادىء، واشخاص متفائلون مخلصون يمكن الثقة في ارائهم.			
	شفتان قوس كيويبيد		

<p>تدلان على الانانية وجمود العواطف وصاحبهما سريع الغضب اذا ما تدخل احد في شئونه، ويتميز بروح المثابرة وقوة الارادة .</p>	 <p>شفتان رقيقتان</p>		
<p>تدل على المثابرة والعزيمة وقوة الارادة، وتدل على ان صاحبها يتميز بالحياء والتحفظ .</p>	 <p>ذقن بارز</p>	الذقن	
<p>تدل على ان صاحبها يتميز بالثرثرة وكثرة الكلام والقييل والقال ، وايضا ضعف الارادة والتراخي</p>	 <p>ذقن مائل للخلف</p>		
<p>تدل على ضيق العقل والتفكير ، وتدل على الفضول وحب الاستطلاع.</p>	 <p>ذقن مدبب</p>		
<p>تدل على العناد والتصميم والتشبث بالاراء والمبادئ ، وعادة اصحاب تلك الذقن من المناضلين والمكافحين الذين لا يعبأون بالاخطار في سبيل تحقيق مبادئهم وأراؤهم.</p>	 <p>ذقن مربع</p>		
<p>يدل على ميل جارف المشاعرو الحب ويكثر بين الرجال ويندر هذا الشكل بين النساء ، وصاحبة يتفانى في مشاعره</p>	 <p>ذقن مزدوج</p>		
<p>يدل على البلادة وحب الكسل وصاحبه يحب جلسات السمر والفكاهة ، ويفضل الجلوس في احاديث مضحكة مسلية .</p>	 <p>ذقن مستدير</p>		

ومن خلال دراسة القوانين والاسس البنائية وتشريح الوجه الادمى " البورتريه " وكذلك معرفة الدلالات التعبيرية للوجهة والتي ترتبط بعلم الفراسة وقرأه الوجه ، وجدت الباحثة ان البورتريه كمدخل تعبيرى في البحث الحالى يستخدم فيه الطلاب النقط والخطوط والمساحات والالوان باعادة تنظيمها وتشكيلها وتنسيقها للتعبير عن الانفعالات وللوصول الى التعبير المطلوب للبورتريه .

حيث يقوم العمل الفنى الطباعى على جانبين هامين كما يراهما "اسماعيل شوقى" ¹⁴ وهما :

1- (الجانب التعبيري : وهو ببساطة يعنى مضمون الخبرة والدراسة التي يريد الفنان التشكيلي أو الاديب او

الموسيقى او غيرهم ان يشاركهم الناس في تلقيها وتذوقها) .

2- (صياغة الشكل : وهو يعنى الطريقة التي صيغت بها العناصر المكونه لشكل العمل الفنى ودرجة جودة

هذه الصياغة ومدى تأثيرها على استجابة المتذوقين لذلك العمل الفنى) .

ويخرج المذهب التعبيري في اسلوب ادائه عن الكلاسيكية والرومانسية الى انه اخذ عنهم ثنائية التعبير والتي تقوم

على عاملين هامين ، فالعامل الاول فيزيقى : ويعنى بدراسة الاجسام وما تتطلبه الاوضاع التعبيرية فيها من

حرية التعبير وما تقوم عليه من مبالغات في انحرافات الخطوط أو في اجزاء الجسم بالنسبة لبعضها البعض ،

والعامل الثانى فهو عامل نفسى يقتضى التعبير عن القوة السيكولوجية والدوافع الحيوية التي تأخذ طبيعتها

الانفعالية في الأداء سواء بالتعبير بالخطوط التي تعطى التأثير المحدد لمعالم السكولوجية والانفعالية التي تطفو

على اسائر الوجوه وحركات الجسد وكذا باستخدام بالالوان التي تساعد على ابراز الطابع الانفعالى

للصورة ¹⁵ . ومهد ما سبق الى المحور الثانى المتمثل في التجربة للتطبيقية للبحث على الطلاب .

المحور الثانى : التطبيقات العملية للطلاب

سعت الباحثة فى هذا المحور الى استثمار جماليات الوجه الادمى " البورتريه" للوصول الى صياغات تشكيلية

طباعية بما يتناسب وتطبيقه فى العملية التعليمية، وذلك فى ضوء استخدام الاساليب الطباعية للوصول الى

صياغات مستحدثة متعددة ومتباينة فى ضوء تحقيق الوحدة والاتزان والايقاع والحركة كقيم جمالية وتشكيلية

تثرى طباعة المنسوجات وتؤكد على الجانب التعبيري . وقد قامت الباحثة بتطبيق التجربة على طلاب كلية

التربية الفنية بعد ان حددت عدد الاسابيع والخامات والادوات والاساليب الطباعية الملائمة لتحقيق الهدف ، هذا

بالاضافة الى استعراض القيم التشكيلية للبورتريه بالفنون المختلفة على الطلاب كمدخل يمكن الاستفادة منه على

المستوى المعرفى والمهارى بأنماط واشكال متعددة اثارت الفنان ليتناولها إما بالمحاكاة او التجريد او التحوير

وذلك وفقاً لخامات وادواته التى عبر من خلالها وبما يتناسب و تحقيق القيم التشكيلية والتعبيرية للبورتريه .

عدد افراد عينة الدراسة : عشرون طالب ، سيتم استعراض نماذج من الممارسات التجريبية والتطبيقات العملية

المنفذة من جانب الطلاب .

زمن التطبيق: 12 مقابلة كل مقابلة تستغرق محاضرة تعادل ثلاث ساعات تدريسية .

الخامات والادوات التي استخدمها الطلاب عينة الدراسة في التجريب

• الخامات :

- الخامات " احبار بيجمنت خام ، ملونات البيجمنت والتمخينات ، وعجائن معتمة

وشفاقة ، بيندر ، شمع برافين ، شمع اسكندراني ، شمع عسل ، الافونية ، قماش تيل ،

ستان .

• الأدوات :

- الادوات " شاشة حريرية ، بصمات (قماش ، ورق ، بلاستيك ، معدنية " ، فرش

متنوعة ، اقلام باتيك ، فرش متعددة .

¹⁴ اسماعيل شوقى : 2000 التصميم عناصره واسسه فى الفن التشكيلي ، مطبعة العمرانية للاؤفست ، الجزيرة ، ص32 .

¹⁵ حسن محمد حسن : 2002 مذاهب الفن المعاصر ، مكتبة الفنون التشكيلية ، هلا للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، ص85، 86.

خطوات التجربة لعينة الدراسة

قد طرحت الباحثة الوجه الادمى " البورتريه " كأساس للتشكيل فى محاولة لابرار جمالياته وقيمة التشكيلية بتقنيات الطباعة والصبغة المتنوعة , وذلك فى ضوء التعبير عن مفردات مبتكرة ومستلهمة من البورتريه , وقد تم استخدام التقنيات الآتية :

- 1- اسلوب البصمات Stamp
- 2- اسلوب صباغة الباتيك . Batik
- 3- اسلوب الشاشة الحريرية . Silk screen

التطبيقات العملية التي تم تنفيذها من جانب الطلاب

- 1- اسلوب البصمات : وفيه استخدم الطلاب نوعيات متعددة من بصمات لخامات متنوعة منها (الأقمشة بانوعها معتمة وشفافة متنوعة التراكيب النسجية ، البصمات البلاستيكية واللدائن ذات الملامس البارزة والمستوية ، الاحبال والاسلاك بتنوع خامتها قطنية وبلاستيكية ومعدنية ، بصمات الأوراق وطيات الأوريجامى لتحقيق الملمس فى البصمة المستخدمة وتنوعها ، مما يحقق فيما تشكيلية للبورتريه المراد تنفيذه ودلالاته التعبيرية . ويتضح ذلك فى الجداول (2: 5) .
 - 2- اسلوب صباغة الباتيك : فيه استعان الطلاب بالصبغات النشطة واحبار البيجمنت الخام مضافا اليها بيندر حيب قام الطلاب بتحقيق التعبير بتنوع تشكيلات وجماليات الباتيك من تكسير وتهشير وسكب للشمع واستخدام مجموعات لونية متنوعة تتناسب كل منها والتعبير المراد تحقيقه للبورتريه ويتضح ذلك فى الجداول (6: 9) .
 - 3- اسلوب الشاشة الحرارية : تناول فيه الطلاب اسلوب الشاشة الحرارية المصورة للبورتريه وتنوع التعبير اما بورتريه احادى او بورتريه مذدوج التعبير وايضا تنوع ما بين البورتريه للرجل وبورتريه للمرء واستخدم فيه الطلاب مجموعات لونية متنوعة لملونات البيجمنت لتحقيق التعبير المراد الوصول له فى التجربة وذلك فى الجداول (10 : 12) .
- وفيم يلى تستعرض الباحثة جداول التطبيقات للاساليب الثلاثة المستخدمة .

جدول رقم (2)

التصميمات الطباعية بأسلوب البصمات .



جدول رقم (3)

تابع التصميمات الطباعية بأسلوب البصمات .



جدول رقم (4)

تابع التصميمات الطباعية بأسلوب البصمات .



جدول رقم (5)

تابع التصميمات الطباعية بأسلوب البصمات .



جدول رقم (6)

التصميمات الطباعية بأسلوب الباتيك .



جدول رقم (7)

تابع التصميمات الطباعية بأسلوب الباتيك.



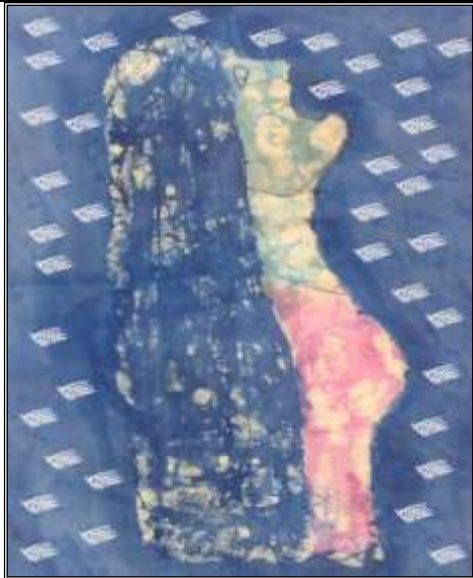
جدول رقم (8)

تابع التصميمات الطباعية بأسلوب الباتيك .



جدول رقم (9)

تابع التصميمات الطباعية بأسلوب الباتيك .



جدول رقم (10)

التصميمات الطباعية بأسلوب الشاشة الحريرية



جدول رقم (11)

تابع التصميمات الطباعية بأسلوب الشاشة الحريرية



جدول رقم (12)

تابع التصميمات الطباعية بأسلوب الشاشة الحريرية .



النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

- امكن استحداث صياغات طباعية قائمة على القيم التشكيلية للوجه الادمى " للبورترية".
- ان الممارسة والتجريب من خلال التعبير والتشكيل للبورترية اتاحت الفرصة للوصول الى حلول وصياغات تشكيلية طباعية متعددة ومتباينة تثرى مجال طباعة المنسوجات .
- ان طباعة وصباغة صياغات متعددة من خلال استثمار جماليات البورترية نمى لدى الطلاب القدرة على الدراسة والتأمل لابتكار وصياغة مفرداتهم التشكيلية .
- امكن تنمية قدرة الطالب المهارية على تحليل وتحوير وتجريد البورترية فى صياغات متعددة ومبتكرة بتقنيات طباعه وصباغة متنوعة (البصمات ، الشاشة الحريرية ، الباتيك) .

ثانياً: توصيات

- توصى الباحثة بضرورة التعمق في دراسة العديد من العناصر الطبيعية للوصول الى قيم تشكيلية تثرى مجال طباعة المنسوجات .
- توصى الباحثة بضرورة طرح مداخل تجريبية متعددة ومتنوعة على طلاب كلية التربية الفنية لاثراء العملية التعليمية فى مجال طباعة المنسوجات.
- توصى الباحثة بضرورة دراسة العنصر الادمى فى الفنون المختلفة على مر العصور للوصول إلى اهم السمات التشكيلية بما يفيد مجال طباعة المنسوجات بصفة عامة .
- توصى الباحثة بضرورة التركيز على الابحاث العلمية التى يمكن من خلالها الجمع بين الجانب التشكيلى والتجريبى .

المراجع

أولاً: المراجع العربية الكتب العلمية والمعاجم

- (1) القرآن الكريم
- (2) القاموس المحيط الفيروز ابادى : 1995 ، دار الفكر بيروت لبنان .
- (3) ابراهيم الفقى : 2010، لغة الجسد فن معرفة الاخرين ، الحياه للدعاية والاعلان ، القاهرة .
- (4) اسماعيل شوقى : 2000، التصميم عناصره واسسه فى الفن التشكيلى ، مطبعة العمرانية للاؤفست ، الجيزة .
- (5) ايمن ابو الروس: 2002 ، فن قراءة الوجوه، مكتبة الساعى للنشر والتوزيع ، مطبعة ابن سينا، القاهرة .
- (6) جمال درويش : بدون تاريخ نشر ، دروس نظرية وعملية لتعلم فن الرسم ، المكتبة الحديثة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان.
- (7) جون ديوى ، ترجمة زكريا ابراهيم: 1963، الفن خبرة ، مراجعة زكى نجيب محمود ، دار النهضة العربية .
- (8) حسن محمد حسن : 2002، مذاهب الفن المعاصر ، مكتبة الفنون التشكيلية ، هلا للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى .

(9) معجم المصطلحات والدراسات الانسانية والفنون الجميلة والتشكيلية : 1991 احمد زكى بدوى ، دار الكتاب اللبنانى الطبعة الاولى .

الرسائل العلمية

(10) محمد حسن ابراهيم عبد الله : 2002، "دور الخامة في الاتجاه التعبيري كمدخل لاستحداث صياغات تشكيلية معاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، .

(11) محمد حسين حجاج : 2000، الصياغات التصميمية لشكل المرأه في الفن المصرى القديم كمدخل للتصميمات الزخرفية متعددة الاسطح ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان

المؤتمرات العلمية و الدوريات

(12) هانى ابراهيم جابر: 1994، الفنون الشعبية , مجلة منشورة , العدد 43, القاهرة .

(13) هند خلف مرسى: 2016، العنصر النباتى كقيمة تشكيلية فى بناء الحلى باستخدام الشرائح المعدنية ، بحث منشور بمؤتمر الفنون التشكيلية و خدمة المجتمع الدولي الثانى كلية الفنون الجميلة بالأقصر، فبراير .

ثانياً: المراجع الاجنبية و المواقع إلكترونية

(14) ويكيبيديا " الموسوعة الحرة . <https://ar.m.wikipedia.org>

(15) جريدة النهضة الالكترونية : تاريخ زيارة الموقع 2016/7/12م ، القيم التشكيلية والتعبيرية للخامة المشغولة الفنية , العدد 683.